



حكايات المساء

أناشيد للأجيال الصاعدة

شعر

محمد الشرقاوي





كتاب نون

الكتاب المايح والخمسون

مايو ٢٠١٣

حكايات المساء

محمد الشرقاوي

رقم الإبداع بدار الكتب والوثائق

٢٠١٣/١٠١٧٩

الترقيم الدولي

٩٧٨ - ٩٧٧ - ٧٢٢ - ٠٢٧ - ٦

الغلاف والإخراج

د. محمد حلمي حامد

dh1mi@yahoo.com

مقرن البيع مدمجة للمؤلف

والآراء الواردة لا تعبر بالضرورة

عن رأي المؤسسة



اهداء

إلى أبنائى مى ورننا ومؤمن
وإلى أطفال مصر المحروسة
والأمة العربية جميعاً
أهدى هذا الديوان

محمد الشرقاوى



الرسم



عاش رسامٌ جوارى

فى ديارٍ خلف دارى

أتقن الألوان حتى

نال من صدق انبهارٍ

يرسم العمال قاموا

فى بناءٍ وازدهارٍ



يرسم الأطفال ساروا

بعد لهو لا بتكارٍ

جاءت الأعمال تحكى

فى جمالٍ واقتدارٍ

ذلك الفلاح يجنى

حوتنا خير الثمار

ذلك الأستاذ يبنى

من عقولٍ فى الصغار

ذاك جنديٌّ بعزمٍ

عاد يشدو بانتصار

هذه الأسماك تحيا

بين ماء فى البحار

إنه الموهوب حقاً

قاد جيلاً فى المسار

نال حباً من فؤادى

نال تكريم الكبار



قال جدى



قال جدى ذات يوم

إن فعل الخير واجب

يجعل الدنيا أماناً

ساكناً كل الجوانب



يمنع المكروه عنا

أينما الإنسان ذاهباً

قال جدى ذات يومٍ

خذ سلاح العزم صاحباً

واجعل الأحلام طيراً

طائراً فوق الكواكب

حاور الدنيا بعلمٍ

لا تكن يوماً بغاضب

قال جدى ذات يومٍ

إن فى الدنيا عجائب

من سعى دون اقتدارٍ

عاش طول العمر كاذب

من تمنى المجد نوماً

كيف يشتاق المناصب؟



أبي في العيد



أبي في العيد أعطاني

من الألعاب الهداني

فكانت لعبتي تمضي

بلا خوفٍ لإخواني



لأن الجود من طبعي
وفيه الحب عنواني
أنا في قريتي أحييا
على صدقٍ وإحسان
لساني لم يقل شراً
إذا ما السوء يلقاني
ولم أحسد ولم أطمع
إذا ما العيش أشقاني
وأصغى نحو إرشاد
أنادي كل أقراني
سلاحى صادقٌ حقاً
بعزمي بعد إيماني
واسعى راجياً نصراً
مدى عمري وأزمانى





زرت عمى



زرت عمى ذات يوم

فالتقانى فى سرور

قال لى بالحب انى

مثل اسلام ونور

ثم اوصانى بخير

عن علاقات الجدور





إنهم أهلى وعونى
حينما الدنيا تدورُ
يطمع الأشرارُ فينا
إن بدت فينا كسورُ
زاد فى القلب انتمائى
سرت فى مد الجسورُ
عدت أحصى كل أهلى
فى المدائن والكفورُ
باشتياقٍ واعتذارٍ
لم أقابلهم شهورُ
إنهم فخرٌ لشعبى
إنهم شمس العصورُ
ليت كل الناس عاشوا
فى بساتين الزهورُ





هيا بنا



هيا بنا هيا بنا

نبني العلا في أرضنا

نسعى بإخلاص إلى

إعطاء ما في وسعنا





نحمى شعوباً قد أبت

الذل من أعدائنا

هيا بنا هيا بنا

فالنور فى قرآننا

والخير فىنا قادمٌ

والعز فى أعمالنا

والحب نهجٌ بيننا

والعدل من أخلاقنا

هيا بنا يا أخوتى

فالفوز فى توحيدنا

لا نرتضى من فرقةٍ

تقضى على أمجادنا

لا نرتضى بعض العدا

يمسون من أصحابنا





سر النجاح



سر النجاح هو الأمل

عيش الكرامة في العمل

حفظ البلاد رسالة

نسعى لها طول الأجل





جاءت لنا خيراتها
فى غير كبر أو جدل
سر النجاح عزيمة
تمحو التهاون والكسل
تكسو القلوب صلابة
واللين عنها ما انفصل
فترى البعيد لنا دنا
والقصد قارب واكتمل
سر النجاح بسعيينا
والسعى باقى ما رحل
من لم يخف جرحاً أتى
قد صار فى أرضى بطل
من عاش ينظر للعلا
لم يخش من قمم الجبل



قلوب الناس



قلوب الناس أشكالٌ

قلوب الناس ألوانٌ

فمنها مؤمنٌ حقاً

به قد عاش قرآنُ

ومنها محسنٌ يعلو

به نورٌ وإحسانُ



ومنها ظالمٌ ينسى
بأن الحق ديانُ
ومنها غافلٌ يلهو
ويعد اللهو خسران
ومنها خائفٌ يبكي
ولم ينصفه إنسان
وأهل المال قد خافوا
بأن يأتيه نقصان
وهذا تائبٌ يرجو
بأن يلقاه غفران
قلوب الناس إن تخشعُ
سعت بالعدل إبدان
وعند الحشر أفرحُ
وعند الحشر أحزان



رسالة
في الهاتف المحمول



يا بلاد الكون هيا
نزرع الدنيا سلام
نلتقى بالحب نمحو
من على الأرض الخصام



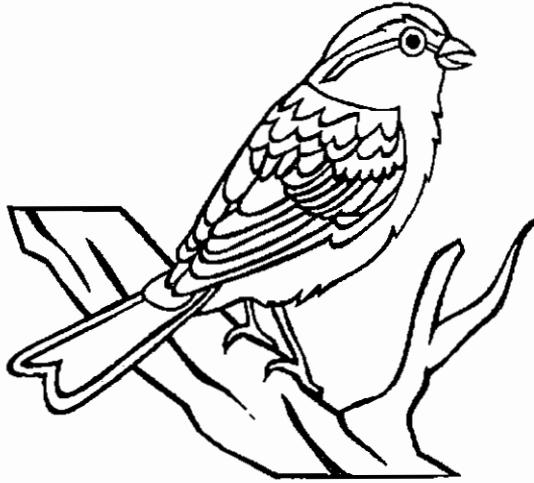
من سعى للأمن أعطى
مثل من يعطى الطعام
من سعى للحرب ظلماً
نال حقداً وانتقاماً
إنما البرهان فعلٌ
ليس نوماً أو كلام
كل عقل نال نوراً
ما أتى يوماً حرام
كل عقل عاش جهلاً
أو عناداً ما استقام
مصرياً داعياً سلاماً
نلت حياً واحترام
فى طريق المجد سيرى
واحدى قوماً لئام



نصيحة أستاذتى



سمعت بحب إلى نصيحة أستاذتى
أشادت بعزى هنا وفكرى وكراستى
ولى قدمت وردة رأيت بها بهجتى
وعدت إلى منزلى أطير من الفرحة



أغنى أغاني العلاء وأحكى إلى أسرتي
فقام وغنى معي أخي والدي جدتي
عزمت بصدق علي وصولي إلى القمة
وأبيات شعري هنا كتبت بها قصتي





بلاد العدل



سوى رب هو القادرُ

إلى قصد العلا سائرُ

إلى لا، إلى جائرُ

لقلب خائنٍ غادرُ

بلاد العدل لا تخشى

ففيها الشعب ذو فكرٍ

وفيهما الأرض لا تعطى

وفيهما الموج تحذيرُ





ولى حلمٌ بدا عابر
بليلٍ ساكنٍ ساهر
تحيط القلب والخاطر
فأسعى للهدى ناظر

بلاد العدل امنيتى
اناديها تنادينى
وتغزو كل أفكارى
وتحفظ دائماً عزمى

الطفل الأمين



ذات يوم كان سامى
ماضياً نحو الحديقة
كى يرى الأزهار فيها
والشجيرات الأنيقة
والفراشات تغنى
والينابيع الرقيقة



إذ رأى فى الأرض مالاُ

فاحتواهُ فى دقيقةُ

قام يسعى دون بطء

نحو إدراك الحقيقةُ

قال للمسئول إنى

للعلا نفسى صديقةُ

من أضع المال أمسى

فى جراحاتٍ عميقةُ

ثم ظل الكل بحثاً

خلف إسم فى وثيقةُ

جاء أهل المال يسعى

من قرى مصر العريقةُ

عاد ييدى كل شكرٍ

نحو أعمالٍ خليقةُ



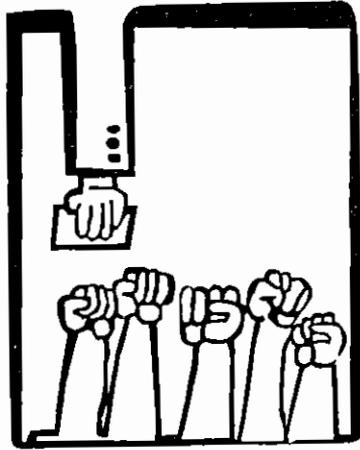


عيون الخوف



عيون الخوف لا تبصرُ سوى وهمٍ بها يغررُ
تريد العون في عملٍ ثقيل أو هو الأيسرُ
تعيش العمر في صمتٍ ولا تبدى ولا تجهزُ
بما فى قلبها يوماً وإن سارت إلى الأخطرُ





عيون الخوف لا تعلقوا ولا تبني لأمجاد
تري ضيقاً على أرضٍ وإن كانت هي الوادي
وتنأى عن ذوى فكرٍ ولا تصغى لإرشاد
فتحيا عمرها نوماً بلا شوقٍ لأعياد





طبيب الحى



بفرشاتي وأسناني

لأصحابي وإخواني

رأيت الخير يلقاني

قويًا مثل إعلان

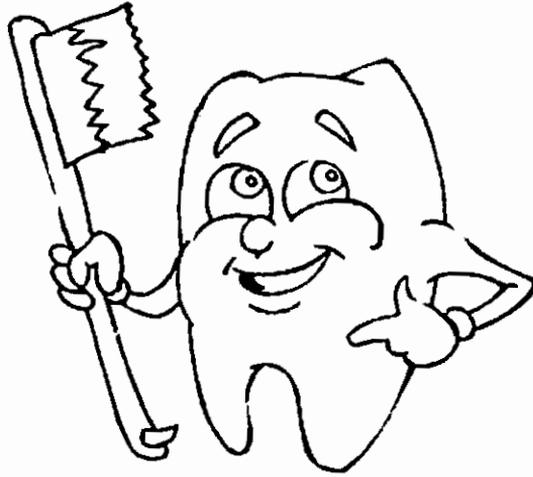
طبيب الحى أوصاني

نقلت النصح فى حبّ

وفى صبحٍ وفى ليلٍ

وصار النور فى وجهي





طبيب الحى اوصانى بفاكهة والبان
وتنظيف وتطهير لأثواب وأبدان
نظافتنا طهارتنا دليل نحو إيمان
ومن يهمل وصيتنا مضى يوماً لخسران





الإذاعة المدرسية



إذاعتنا إذاعتنا

لها حقاً تحيتنا

بها تعلو معارفنا

بها تزداد صحوتنا

نعد لها برامجها

وقدفعنا عزيمتنا





هنا نورٌ هنا علمٌ
هنا عاشت صداقتنا
لدينا خير أعلامٍ
بها تحيا مدينتنا
لدينا خير أبحاثٍ
لها تشناق دولتنا
فكم يشدو معلمنا
بما تبنيه فكرتنا
إلى طلب العلا سرنا
وتسبقنا فصاحتنا
وأهل العلم أقمارٌ
وهم للمجد قدوتنا
وعين الله ترماننا
بها في الكون عزتنا





ذات يوم

ذات يومٍ كان طفلاً
عند ماء النيل يلعبُ
في هدوءٍ في صفاءِ
صانعاً حقلاً وملعباً
في رمالٍ صاغ بيتاً
كنتُ للبنيان معجباً
قلتُ حقاً أنتِ عونٌ
في طريقِ باتِ أصعبِ





قال إن المجد قصدى
والطموح اليوم أرحب
إن فى قلبى بلادى
نصرها أرجو وأرغب
مرت الأيام حتى
صار للأمجاد أنسب
يا رفيق الدرب هيا
نرتضى جهدا ونتعب
إن صدقت القصد يوما
صرت للإنجاز أقرب



لغة العصر



جلست بشوقٍ إلى

جهاز هو الحاسبُ

قرأت لقصده العلا

وعقلي له راغبُ



رأيت من العلم ما
لخير هو الجالب
ودونت فكري به
ودينني أنا غالب
وألعب العابه
وما بيننا غاضب
وأختي به تكتب
إذا ما أتى الواجب
فأعطي نداءً لنا
يقول أنا الصاحب
فأصغيت في فرحة
فإني له طالب
فذاك نجاحٌ لنا
ونورٌ لنا ثاقب





إلى ابني الصغير مؤمن



أقول اليوم يا مؤمن
بصوت واضح أعلن
ملأت قلوبنا فرحاً
فأنت لجمعنا محسن
سمات الحسن قد جاءت
بإذن الواهب المتقن





ففى عينيك إيمانٌ
يقول لخالقى أذعن
ونور الوجه قتالٌ
لإحساسٍ بدا يوهنُ
بنومك محو نشوتنا
بصحوك فرحةً تعلنُ
تنادى الأم فى شغفٍ
فبئس الجوعُ من محزنُ
فتمضى الأم فى لهفٍ
إليك وعينها تمعنُ
وتترك ما بأيديها
لكى ترعاك يا مؤمنُ
فأنت الأمرُ الناهى
وعشقُ سواك لا يمكنُ



كتابى



يا كتابى يا كتابى

أنت لى خير الصحاب

أنت زاد فى حياتى

فى ذهابى أو إيابى

قد ملئت الأرض خيراً

فى سهولٍ أو هضاب

فاض منك النور فيضاً

هادياً كل الشباب



من علومٍ من لغاتٍ
عن فنونٍ عن حساب
يا كتابي أنت شمسي
أنت نحو المجد بابي
بعد أن صاحبت عقلي
زاد حبي واقترابي
زاد إيماني بدوري
ليس خوفاً من عقاب
إنما عشقي لأرضي
ذاك لي خير الثواب
صرتُ لا أخشى حواراً
من سؤالٍ أو جواب
يا صديقي خذ طريقي
ناظراً نحو السحاب
واقترِب من كل فكرٍ
قد سعى نحو الصواب





حكايات المساء



لى كتابٌ كان يحكى
كلما يأتى المساءُ
عن عقولٍ فى بلادى
تملأ الدنيا ضياءُ
فى حقولٍ أو صحارى
عن علومٍ فى الفضاءُ





قمت أحصيهم جميعاً
في شموخ في هناء
عشت اشتاق المعالي
مثل نجم في السماء
بإذلاً في الخير جهدي
راجياً حب البناء
طائعاً لله ربي
مخلصاً عند الدعاء
عند ليلي أو نهاري
لم أقصر في النداء
يارفاق العلم قوموا
نحو بذل وانتماء
عاش من بيني بلادي
لم يمت عند الفناء





أنا طفلٌ



أنا طفلٌ وأنظاري
لأمجادٍ وأنوار
إذا ما الصبح ناداني
وغنى لحن أوتاري
لعلمٍ نافعٍ أسعى
بأشواقٍ وإصرار



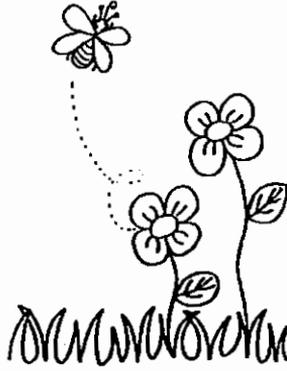


وأَمْضَى بَيْنِ أَصْحَابِي
وَهُمْ جَمْعٌ لِأَخْيَارِ
وَلَا أَدْنُو لَدَى نَوْمٍ
وَلَا أَدْنُو لِأَشْرَارِ
وَفِي بَيْتِي نَمَا حَبِي
لِلْأَبْحَاثِ وَأَفْكَارِ
إِذَا مَا مَصْرٌ نَادَتْنِي
أَلْبِي دُونَ أَعْمَادِ
وَأَحْمَى أَرْضَهَا حَقًّا
أَنَا سَدُّ لِأَخْطَارِ
وَفِي بَرِّ وَفِي بَحْرِ
وَفِي حَقْلِ وَفِي دَارِ
أَنَا دَاعٍ إِلَى حُبِّ
أَنَا نَجْمٌ بِأَشْعَارِي





إن رأيت



إن رأيت الخير يحيا
بين أحضان المزارع
إن سمعت العزم يشدو
عند أنغام المصانع
قل بفخرٍ مصر عادت
نورها للكون ساطع





إن رأيت الفكر بيني
لا يخاف اليوم ظالم
إن نظرت الشعب يسعى
ساجداً أو كان صائم
قل هنا علمٌ ودينٌ
قل هنا تحيا المكارم

إن رأيت النيل يجري
عاشقاً أرضي وشعبي
صانعاً مجدداً عظيماً
لا يبالي أي صعب
قل بعدلٍ ذاك عمري
ذاك في عيني وقلبي

إن رأيت الطفل يلهو
بين أشجار الحدائق
صانعاً رسماً جميلاً
عابراً فوق العوائق
قل بحب إن ربي
واهبٌ كل الخلائق





طاعة الوالدين



طاعة الأباء فرضٌ

قاله الشرع الحكيم

من رعاها نال فضلاً

عاش يكسوه النعيم

في رياض الأمن يحيا

ماله يوماً خصيم

لم يطع قولاً خبيثاً

قال شيطانٌ رجيم



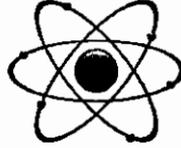


لم يسائرُ سوءَ فعلٍ
إنه حقاً عليم
صامدٌ إن جاء كريبٌ
زانه عقل سليم
ذو هدوءٍ ذو حنانٍ
دائماً قلبٌ رحيم
فى لقاء الناس يمضى
مثلما يمضى النسيم
فى حوار الجمع يبدو
عنده الطبع الحليم
فى لقاء الضيف شهيمٌ
إنه حقاً كريم





الطفل المخترع



لى صديقٌ ظل يسعى نحو كشفٍ وابتكارٍ
بعد علمٍ بعد نورٍ بعد عزمٍ واقتدارٍ
ما توانى عن جهودٍ فى مساءٍ فى نهارٍ
قال إن المجد قصدى والعلا خير الثمارِ
لن أعيش العمر لهواً فى صفوف الإنتظارِ
إنما عقلى دعانى نحو عز الإنتصارِ
بعد عامٍ من بحوثٍ جاء كل الإزدهارِ
نال درع المجد فينا نال صدق الإنبهارِ
صار للدنيا حديثاً صار هدياً فى المسارِ
يابلادى إن أهلى خير من يحمى الديارِ





الشاعر في سطور

البيانات الشخصية :

- الأسم : محمد محمود محمد أبو العلا
- أسم الشهرة : محمد الشرقاوي .
- المهنة: مدرس أول ثانوى لغة فرنسية مدرسة الملك الصالح الثانوية بالقاهرة .
- تليفون: ٠١٢٢٧٩١٨٣٦٨ / ٠١١٢٤٧٨٠٦٤٢ .
- الميلاد والنشأة : محافظة أسيوط - أبنوب - بنى محمد - العقب - الشراقة (الأشراف) .

الأنشطة الأدبية :

- عضو اتحاد كتاب مصر .
- محاضر مركزى بالهيئة العامة لقصور الثقافة .
- سكرتير نادى الأدب بقصر ثقافة الجيزة .
- مقرر لجنة الشعر بمكتبة المعادى العامة .



الأعمال :

- ديوان شعر غنائى بعنوان (رسالة حب) وقد زودت هيئة قصور الثقافة مكتباتها من هذا الديوان وتمت مناقشته على القناة الثالثة المصرية ببرنامج منوعات ثقافية يوم ٢٦ / ١ / ٢٠٠٩ على يد الناقد الدكتور / مدحت الجيار
- ديوان شعر عمودى بعنوان (مصر الخير والأمان) وقد نال موافقة وزارة التعليم لتزويد مكاتب المدارس الاعدادية والثانوية العامة على مستوى الجمهورية بقائمة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩
- تنشر له مجلة التبيان الإسلامية كما تنشر له بعض المجلات الأخرى
- نال عدة شهادات تقدير وأثنى عليه النقاد والشعراء .
- ضيف بالبرامج الثقافية بالإذاعة والتليفزيون .
- لدى الشاعر العديد من الاعمال مازالت تحت الطبع .





المحتوى

ص	القصيدة	م
3	إهداء.....	*
4	الرسام.....	1
6	قال جدى	2
8	أبى فى العيد	3
10	زرت عمى	4
12	هيا بنا	5
14	سر النجاح	6
16	قلوب الناس	7
18	رسالة فى الهاتف المحمول.....	8
20	نصحية أستاذتى	9
22	بلاد العدل	10
24	الطفل الأمين	11
26	عيون الخوف	12
28	طبيب الحى	13
30	الإذاعة المدرسية	14
32	ذات يوم	15
34	لغة العصر.....	16
36	إلى ابنى الصغير مؤمن	17
38	كتابى	18
40	حكايات المساء	19
42	أنا طفلٌ	20
44	إن رأيت	21
46	طاعة الوالدين	22
48	الطفل المخترع	23
49	الشاعر فى سطور	**





مصدر من محتاجه نون

١	محمود في المنام	شعر	محمود الخرواني	٢٠١٠
٢	ذوالفيس الخرواني	شعر	فوزي عيسى	٢٠١٠
٣	ووجه السرخساني	شعر	أكرم عبد الصميع	٢٠١٠
٤	حلم صحنه	قصص للأطفال	زينب جلال الصبيد	أبسطين
٥	القصيدة لم تكتب بعد	شعر	مختار الجبالي	سليمان
٦	القصيدة بريد (٢٥)	شعر	محمد علي حاتم	أكتوبر
٧	مراجعات الطيريات	مراسلة	محمد القدوسي	نوفمبر
٨	ورقة من جرس الشعر (٢٥)	شعر	فوزي عيسى	نوفمبر
٩	كربابج	شعر	محمد السويدي	ديسمبر
١٠	ووجه الخرواني (٢٥)	شعر	محمود الخرواني	ديسمبر
١١	مفكوس (٢٥)	شعر	محمد علي حاتم	يناير ٢٠١١
١٢	في ليلة عيد الحب	شعر	هالة السرجاني	يناير
١٣	إن ينزل العشق	شعر	محمد فهد عثمان	يناير
١٤	وما يشعرون	شعر	أكرم عبد الصميع	يناير
١٥	عما صا نوب الطيور	شعر	محمد علي حاتم	يناير
١٦	أفرو يدان	شعر	عزيز أبو سنة	يناير
١٧	رهيب أنشور	قصص قصيرة	شعبان ناجي	يناير
١٨	طيرم الورد	شعر	أكرم عبد الصميع	يناير
١٩	بازنك بول	شعر	أحمد السعيدة	يناير
٢٠	حب لم يعرفه البشر (٢٥)	رواية	بازنك	يناير
٢١	مغامرات أبو عفاك في الهند	قصص للأطفال	أحمد طايبة	يناير
٢٢	الهدى والفرق (٢٥)	شعر	أحمد طايبة	يناير
٢٣	مابين عذابة لها فرقا	شعر	عوض السويدي	يناير
٢٤	مغامرات في الزمن المسحوق	مراسلة	د. ماريان علي جمعة	أبسطين
٢٥	من أجل الحرية	مراسلة	أحمد مصطفى عيسى	أبسطين
٢٦	الهدى	شعر	أيمن إسماعيل	أبسطين
٢٧	صباح عام البئر	شعر	مناويش علي جمعة	أبسطين
٢٨	لرائيل العيسى	شعر	الصبية عثمان	ديسمبر
٢٩	الهدى فوق أرقام التبرج	شعر	أحمد فتحي محمد	يناير ٢٠١١
٣٠	الأشعر بيما بالأشعر	شعر	إسماعيل همام	يناير
٣١	ركعتان للعشق وطماهما م	شعر	محمد فهد عثمان	يناير
٣٢	الفضائل شاعر	شعر	محمد فهد عثمان	يناير
٣٣	نفس نيم	شعر	أحمد موسى	يناير
٣٤	مهلا	شعر	أحمد موسى	يناير
٣٥	ويصحب	شعر	ميسرى العرب	يناير
٣٦	عيد العيد فربان مراسلة	مراسلة	عماد الخون عبد الجهد	يناير
٣٧	شقوق اللثام - شوق الوضوح	مراسلة	أحمد مصطفى عيسى	يناير
٣٨	بغايا وغاية الجوازات	شعر	سكينة رجاوي	أبسطين
٣٩	رسيم نائلا	شعر	محمد علي حاتم	أكتوبر
٤٠	نظرة أمل	شعر	ميسرى الشاذلي	نوفمبر
٤١	محمودة كواك	شعر	سواء الهادي	نوفمبر
٤٢	الوسيلة	شعر	سعد زانويل	نوفمبر
٤٣	موسيقى بلاولة	شعر	ميسرى العرب	نوفمبر
٤٤	الكتب	رواية	ميسرى شحاتة	نوفمبر
٤٥	عياال الخفلة	شعر	ميسرى العرب	ديسمبر
٤٦	لؤلؤش موال	شعر	عيد الكمال عبد الرحيم	ديسمبر
٤٧	كربابج صبر	شعر	ميسرى الشاذلي	ديسمبر
٤٨	الطريق إلى لؤلؤة صبر	مراسلة	د. محمد حسن يحيى	ديسمبر
٤٩	السهم الأسود	شعر	محمد جمعة	يناير ٢٠١٢
٥٠	حسرت النون	شعر	علي القسوسني	يناير
٥١	بوقويت	رواية	عيد الحميد باشارة	يناير
٥٢	الهدى	شعر	أحمد فتحي محمد	يناير
٥٣	في هر قلب	نثر	مها ا احمد بشكرو	يناير
٥٤	ورود وحنان	شعر	سلمية عبد السلام	يناير
٥٥	حبل حيط	شعر	فوزي عيسى	يناير
٥٦	عني للأ	شعر	محمود الخرواني	يناير
٥٧	حكايات لسان	شعر أطفال	محمد الخرواني	يناير
٥٨	عواطف الذكر وسلاوة الذكر	شعر	محمد القاطري	يناير
٥٩	بلاغ للأطفال	قصص قصيرة	عيد الحميد باشارة	يناير
٦٠	عجوبة الشمس	شعر أطفال	محمد الخرواني	يناير

